

غواصة مسيّرة لإنقاذ عمال عالقين داخل منجم بالمكسيك



أغويتا - أ ف ب

تستخدم السلطات المكسيكية غواصة مسيّرة لكشف مصير عشرة عمال عالقين منذ خمسة أيام في منجم فحم غمرته المياه في شمال البلاد.

وقالت لورا فيلاسكينز المنسقة الوطنية للدفاع المدني، إن الغواصة المسيّرة التي قدمتها البحرية تحتوي على إضاءة وكاميرا عالية الدقة لتحديد العوائق المحتملة، دون تعريض أرواح المنقذين للخطر.

ويستمر العمل لضخ المياه من المنجم في أجويتا في ولاية كواويلا الشمالية لجعله آمناً بما يكفي لدخول رجال الإنقاذ. وأعرب الجيش المكسيكي عن أمله بأن يتمكن رجال الإنقاذ من دخول المنجم منتصف هذا الأسبوع، إذا انخفض منسوب المياه إلى متر ونصف.

وقال الرئيس أندريس مانويل لوبيز أوبرادور الذي زار الموقع الأحد، وحض على تكثيف الجهود لإنقاذ العمال «إننا نعمل بسرعة لإزالة المياه حتى يتمكن رجال الإنقاذ من الدخول». وأضاف للصحفيين: «يجري ضخ نحو 300 لتر ماء من المنجم كل ثانية»، مشيراً إلى أنه «لا أحد يفكر في أي شيء آخر غير الإنقاذ».

وقالت السلطات إن عمال المنجم كانوا يحفرون عندما اصطدموا بمنطقة مجاورة مليئة بالمياه الجوفية التي فاضت

عليهم، حيث تمكن خمسة عمال من النجاة بحياتهم، لكن فقد الاتصال مع الآخرين. ومع مرور الوقت، بدأ أقارب العمال العالقين يفقدون الأمل بشكل متزايد، وباتوا أكثر تردداً في التحدث إلى الإعلام. وفرضت السلطات طوقاً أمنياً حول المنجم على بعد نحو 1130 كيلومتراً شمالي مكسيكو سيتي. وقال مكتب المدعي العام، الأحد، إنه طلب من وزارة العمل تقديم معلومات عن عمليات التفيتش على السلامة التي أجريت في المناجم في المنطقة لتحديد سبب الحادث. وشهدت كواويلا سلسلة حوادث مناجم مميتة على مدى السنوات الماضية. والعام الماضي، لقي سبعة عمال حتفهم عندما علقوا في المنطقة. ووقع الحادث الأسوأ العام 2006، عندما قتل انفجار 65 شخصاً في منجم باستا دي كوشوس. ولم يتم انتشار غير. جثتين بعد الكارثة، بينما حضت عائلات الضحايا السلطات المكسيكية مراراً على انتشار الجثث.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.